وجهين وجه عدم الكفر ان سب المعين او بغضه قد
يكون لامر خاص به من الامور الدنيوية او غيرها
كبغض الرافضي لهما فانه انما هو من جهة الرفض و
تقديمه عليا واعتقاده بجهله انهما ظلماه وهما مبرآن
عن ذلك فهو معتقد لجهله ان ينتصر لعلي لقرابته
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فنعلم ان
بغض الرافضي للشيخين انما هو لما استقر في ذهنه
لجهله وما نشاء عليه من الفساد من اعتقاد ظلمهما
لعلي وليس كذلك ولا علي يعتقد ذلك قطعا و
اماخذ تكفير الرافضي بذلك انه يعود من اعتقاده
ذلك فيهما نقص على الدين لانهما هما الاصل بعد النبي
صلى الله عليه وسلم في اقامة الدين واظهاره
ومجاهدة المرتدين والمعاندين ومن ثم قال ابو هريرة
رضي الله عنه لولا ابو بكر ما عبد الله بعد محمد
اى لانه الذي راى قتال المرتدين مع مخالفة
اكثر الصحابة له حتى اقام عليهم الادلة الواضحة
على قتال المرتدين ومانعي الزكوة الى ان رجعوا

اليه

اليه وقاتلوهم بامره فكشف الله به وبهم تلك الغمة
وازال عن الاسلام والمسلمين تلك المحنة ثانيا
اعني الامور الدالة على قتل ذلك الرافضي انه
استحل لعن الشيخين وعثمان رضي الله عنهم
باقراره بذلك ومن استحل ما حرم الله فقد كفر
ولعن الصديق وسبه محرمان واللعنة اشد
وتحريم لعن الصديق معلوم من الدين بالضرورة
لما تواتر عنه من حسن اسلامه وافعاله الدالة
على ايمانه وانه دام على ذلك الى ان قبضه الله
تعالى هذا لا يشك ولا يرتاب وان شك فيه الرافضي
نعم شرط الكفر بجحد الضروري ان يكون ضروريا
عند الجاحد حتى يستلزم جحده حينئذ
تكذيبه صلى الله عليه وسلم وليس الرافضي
يعتقد تحريم لعن ابي بكر فضلا عن كونه يعتقد
ان تحريمه ضروري وقد يتفصل عنه بان تواتر
تحريم ذلك عند جميع الخلق يلقي الشبهة الرافضي
التي غلطت على قلبه حتى لم يعلم ذلك وهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)